International Journal of Advanced Research in Islamic Studies and Education (ARISE)
e-ISSN 2785-9088

واقع المدارس الأهلية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر المدراء والمشرفين التربويين

[THE REALITY OF PRIVATE SCHOOL IN THE CAPITAL SANA'A FROM THE POINT OF VIEW OF PRINCIPALS AND EDUCATIONAL SUPERVISORS]

RIYAD GHALIB ABDUL QADER AL-SHAMIRI[1*] & MUSTAFA CHE OMAR[1]

[1*] Fakulti Pengajian Kontemporari Islam, Universiti Sultan Zainal Abidin, 21300, Kuala Nerus, Terengganu, Malaysia.
Corespondent Email: Ryd621979@gmail.com

Received: 15 June 2021 *Accepted: 27 June 2021* *Published: 30 June 2021*

Abstract: : If seeking renaissance in all aspects of life, a nation should first take education developing as priority number one as it is the fundamental process of any rising and evolution and now that education in Yemen has been experiencing too many issues to count as a result of the difficult current situation that the entire country is experiencing that caused damages to the infrastructure such as schools. In the same context teachers displacement and salaries not being paid especially in public sectors which lead households to enrol their children in private schools which in turn led private schools spread rapidly. The rapid spread of private schools had an impact on emerging ineligible private schools to provide remarkable and standard educational services. Right here, the issue arises, that is what is the reality of private schools in the capital of Sana'a? Where the current study aimed at identifying the reality of private schools in the capital of Sana'a from the point of view of principals and educational supervisors, and to achieve this goal the researcher developed a questionnaire consists of 32 items that included school fields and the study sample consisted of 142 principals, and 120 educational supervisors, using the descriptive approach. The results of the study showed that the reality of private schools was at an average level, and that there were no statistically significant differences in the variables of principals and educational supervisors and in terms of the type of educational and non-educational qualifications and years of experience.

Key words: reality, private schools, private schools principals, educational supervisors.

ملخص : إذا أرادت أمة من الأمم تحقيق النهضة في كل جوانب حياتها فيجب عليها أولا أن تتجه نحو تطوير التعليم فهو أساس كل تطور وكل نهضة, وبما أن التعليم في اليمن يعاني من مشاكل لا حصر لها بسبب الوضع الحالي الذي تعاني منه البلاد بسبب تضرر المدارس ونزوح المعلمين وانقطاع مرتباتهم في قطاع التعليم الحكومي, لجأ الكثير من أولياء الأمور إلى إلحاق أبنائهم بالمدارس الأهلية, مما أدى إلى انتشارها وتوسعها بشكل سريع, وكان لهذا الانتشار السريع أثرا في ظهور مدارس أهلية لا تملك المقومات الكافية لتقديم خدمة تعليمية متميزة ومن هنا تظهر المشكلة وهي ما واقع المدارس الأهلية في أمانة العاصمة صنعاء؟ حيث هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع المدارس الأهلية بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر المدراء والمشرفين التربويين, ولتحقيق هذا الهدف طور الباحث استبانة مكونة من 32 فقرة شملت المجالات المدرسية وتكونت عينة الدراسة من142 مديرا, و120 مشرفا تربويا, مستخدما المنهج الوصفي, وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع المدارس الأهلية حصل على مستوى متوسط, وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغيري المدراء والمشرفين التربويين ومن حيث نوع المؤهل تربوي وغير تربوي وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: واقع , المدارس الأهلية, مدراء المدارس الأهلية , المشرفين التربويين

Cite This Article:
Riyad Ghalib Abdul Qader al-Shamiri & Mustafa Che Omar. 2021. Waqi' al-Madaris al-Ahliyyah bi Amanat al-'Asimah San'a' min Wijhat Nazar al-Mudara' wa al-Mushrifin al-Tarbawiyyin [The Reality of Private School in The Capital Sana'a from The Point of View of Principals and Educational Supervisors]. *International Journal of Advanced Research in Islamic Studies and Education (ARISE)*, 1(2), 67-85.

المقدمة

تسعى الأمم إلى تحقيق التقدم والتنمية ولا سيما في هذا العصر الذي نعيشه حيث يتسم بالتدفق المعرفي, وبالتغيرات المتسارعة والمتلاحقة نتيجة للتطور العلمي والتقني الهائل في مختلف ميادين الحياة لذلك كان على المؤسسات التعليمية أن تبذل قصارى جهدها لاستثمار كافة الطاقات البشرية المبدعة وتطويرها بما يمكنها من أداء مهامها في شتى المجالات بمفاهيم حديثة وأساليب متطورة بكفاءة وفاعلية (al-Hajaj Abu 'Ali, 2018). في ظل التطور السريع للعالم في كل نواحي الحياة العلمية والتكنولوجية والتقدم المذهل الذي تشهده الحياة, كل ذلك إنما نتج عن الاهتمام بالتعليم كركيزة أساسية, والاهتمام بكل ما من شأنه أن يرتقي بجودة التعليم من مباني, ومناهج, وبنية تحتية, ووسائل تعليمية, وغيره من أسباب النهوض العلمي, فالتعليم يعد الدعامة الأساسية للنهوض بالمجتمع نحو حياة أفضل, لذلك اهتمت الدول بالتعليم وتنافست في توفير أسباب نجاحه وتسابقت في الحصول على أعلى درجات التقييم في تقييم معايير الجودة التعليمي, وفتحت باب التنافس بين مدارسها, وسمحت بوجود التعليم الأهلي, كرديف ومساند للتعليم العام, خاصة في ظل الإقبال على التعليم العام وعدم قدرته على تقديم تعليم تنافسي يلبي طموحات الطلاب وأولياء الأمور, نظرا لازدحام الفصول, ونقص الكادر التعليمي, وقلة الامكانات, وقلة الأنشطة المصاحبة, وضعف المتابعة والتواصل مع ولي الأمر, كل ذلك أدى إلى انتشار التعليم الأهلي في اليمن بشكل عام وفي أمانة العاصمة صنعاء بشكل خاص, وقد صدر القرار الجمهوري رقم (11) للعام 1999 م بشأن تنظيم مؤسسات التعليم الأهلية والخاصة, والذي سمح بإنشاء المدارس الأهلية وحدد الأهداف و الشروط الخاصة بإنشائها ومما ساعد على ذلك في الوقت الراهن انقطاع مرتبات المعلمين في القطاع العام نتيجة الحرب والاوضاع الاقتصادية للبلد, ونزوح الكثير من المعلمين بسبب الحرب, وانقطاع بعضهم عن التدريس, واكتفاء البعض بدوام جزئي, مما سبب في ضعف أداء التعليم العام, وقلة الانضباط الوظيفي في المدارس الحكومية . بالإضافة إلى وجود عوامل أخرى مثل عدم توفر المناهج الدراسية وغيرها من العوامل التي سببت اتجاه الطلاب نحو التعليم الأهلي وشهدت المدارس الأهلية إقبالا كبيرا وانتشارا واسعا.

مشكلة البحث

تتداخل مجموعة من العوامل المدرسية المؤثرة في مستوى تحصيل الطلبة, وفضلا عن دور المعلم ومستوى تأهيله, تؤدي عوامل أخرى كالإدارة المدرسية, ونوعية التوجيه التربوي, وحجم غرفة الصف, ونوع المبنى المدرسي, وتوافر مصادر التعلم, وغيرها دورا مهما, ومؤثرا في نوعية مخرجات التعليم (Kwiran, 2009). وقد اتجهت كثير من الدراسات في البحث عن تأثير المعلم ومدى تأهيله على مخرجات التعليم من خلال دراسة كفاياته ومهاراته, إلا أن كفاية المعلم ليست بأكثر أهمية من العوامل الأخرى في تحسين مخرجات التعليم كجودة المبنى المدرسي, وكفاءة القيادة التربوية, وتوافر مصادر التعلم, وممارسة الأنشطة التعليمية, والأنشطة المدرسية الأخرى, وتوفر الإشراف التربوي المؤهل, وبما أن المدارس الأهلية قد لعبت دورا كبيرا في مساندة التعليم العام والتخفيف من الأعباء الملقاة عليه, ووجد أولياء الأمور البديل المناسب لتعليم أبنائهم نتيجة العجز الكبير في التعليم العام نتيجة للأوضاع الراهنة وغياب المعلمين, وضعف الكادر الموجود, وزحمة الفصول وضعف الأنشطة, فقدمت المدارس الأهلية نفسها كبديل للتعليم العام, أو كمنافس له, يجد فيها أولياء الامور الاهتمام والرعاية لأبنائهم, وتوفر الخدمات التعليمية, والأنشطة المصاحبة. حيث تمثل رسالة معلم مدارس التعليم الأساسي الخاص أكثر أهمية حيث لا تقتصر على مجرد توصيل العلم إلى المتعلم ولكنها تتعدى ذلك إلى تربيتهم واعدادهم كمواطنين صالحين منتجين عن وعي وخبرة لديهم القدرة على الحياة في المجتمع بصورة سليمة .لكن هذا الإقبال على المدارس الأهلية تسبب بضغط كبير عليها مما جعل بعض المدارس الأهلية تفتح وتتوسع في فروعها دون تطبيق الشروط المطلوبة لفتح المدارس الأهلية فنجد بعض المدارس الأهلية لا تمتلك فناء مناسبا لإقامة الطابور الصباحي ولا لإقامة الأنشطة الرياضية, والبعض منها لا تمتلك المبنى المؤهل ليكون مدرسة أهلية, فلا فصول مناسبة, ولا تهوية مناسبة, ولا إضاءة مناسبة, بل عبارة شقق سكنية ضيقة لا تتناسب مع أعداد الطلاب المتواجدين فيها.فكثير من مباني المدارس الأهلية ليست معدة أساسا للاستعمال المدرسي بل معدة أصلا للسكن العائلي. ولعل من المعروف أن مبنى المدرسة يجب أن يصمم بحيث يكون مستوفيا لجميع الشروط الصحية, ولذلك فإن استخدام مبنى السكن كمدارس قد تكون غير صالحة وغير مستوفية لشروط استعمالها كمدرسة (Zaydan, 1402). والبعض منها لا تمتلك أي بنية تعليمية من حيث المعامل, أو مصادر التعلم كالمكتبات, والحاسوب, والانترنت, والشاشات الذكية.

لم تستطع معظم هذه المدارس تقديم الخدمات ولم تصل إلى التميز المطلوب لأن امكانات غالبية الموجود منها وتجهيزاتها محدودة ومبانيها غير مناسبة كما أن الجانب المادي يطغى غالبا على الجوانب التعليمية والتربوية, وكل ذلك يستدعي إجراء خطوات تصحيحية لمعالجة سلبيات هذه المدارس والنهوض بمستوى أدائها (al-Salum, 1416) وكذلك ضعف الإدارة المدرسية, والكادر التعليمي, والتربوي في المدرسة, وضعف التدريب والتأهيل في المؤسسة التعليمية, وفقدان القيادة التربوية المؤهلة, وغياب التخطيط, وغياب دور الإشراف التربوي فيها, وضعف الموارد

المادية لديها, كل ذلك يجعل من دور بعض المدارس الأهلية دورا عكسيا لا يلبي طموحات الطلبة الملتحقين بها, ولا يرضي أولياء الأمور الذين يضطرون لاقتطاع الرسوم الدراسية من قوت أبناءهم كي يضمنوا تعليما متميزا لهم.
ومن خلال ما سبق فإن الإحساس بالمشكلة يتمثل في السؤال التالي :
ما واقع المدارس الأهلية في العاصمة اليمنية صنعاء ؟

أسئلة الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية :

1. ما واقع المدارس الأهلية في أمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر المدراء والمشرفين التربويين ؟
2. هل توجد فروق في الآراء المتعلقة بواقع المدارس الأهلية في أمانة العاصمة تعزى إلى المسمى الوظيفي (مدير – مشرف تربوي)؟
3. هل توجد فروق في الآراء المتعلقة بواقع المدارس الأهلية في أمانة العاصمة تعزى إلى نوع المؤهل (تربوي–غير تربوي)؟
4. هل توجد فروق في الآراء المتعلقة بواقع المدارس الأهلية في أمانة العاصمة تعزى إلى الخبرة (أقل من خمس سنوات – أكثر من خمس سنوات – اكثر من عشر سنوات)؟

أهداف الدراسة :

1. التعرف على واقع المدارس الأهلية في العاصمة صنعاء
2. الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين وجهتي نظر المدراء والمشرفين التربويين نحو واقع المدارس الأهلية
3. الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين وجهتي نظر التربويين وغير التربويين نحو واقع المدارس الأهلية
4. الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين وجهتي نظر المدراء والمشرفين التربويين من حيث سنوات الخبرة نحو واقع المدارس الأهلية.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في كونها الدراسة الأولى– حسب علم الباحث – التي تستهدف البحث عن واقع المدارس الأهلية في العاصمة اليمنية صنعاء . كما تكمن أهميته في أنه سيسهم في إطلاع القيادات التربوية في وزارة التربية

والتعليم, ومكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة, ومدراء المناطق التعليمية. عن واقع المدارس الأهلية وتقديم المقترحات والتوصيات لتحسين واقع المدارس الأهلية .

حدود الدراسة :

اقتصرت حدود الدراسة على الآتي :

1. الحد البشري : مدراء المدارس الأهلية والمشرفين التربويين بالمناطق التعليمية في العاصمة اليمنية صنعاء في العام الدراسي 2020 – 2021 م.
2. الحد الموضوعي: واقع المدارس الأهلية من حيث المبنى المدرسي, كفاءة القيادة التربوية لديه, توفر مصادر التعلم, كفاءة الكادر التربوي وتأهيله, توفر الاشراف التربوي ودوره, والمتضمنة في أداة الدراسة (الاستبانة).

مصطلحات الدراسة :

أ- **واقع** : كائن وقائم وملموس أو حاصل, ثابت وملموس, حقيقي

ب- **المدارس الأهلية** : عرفها قانون التعليم الأهلي الذي صدر في عام 1999 م بأنها : كافة رياض الأطفال ومدارس التعليم الأساسي والثانوي والمدارس والمعاهد والمر اكز التخصصية. التي تنشأ من قبل أفراد أو شخصيات اعتبارية بموجب هذا القانون وتدار وتمول من قبلهم .

ويقصد بها الباحث : بأنها المؤسسات التعليمية التي يتم انشاؤها من قبل مستثمرين لتقديم الخدمات التعليمية مقابل رسوم دراسية معينة.

ت- **المدراء** : هم مديرو المدارس الأهلية بأمانة العاصمة صنعاء.

ث- **المشرفون التربويين** : هم المشرفون التربويون من أصحاب التخصصات المتنوعة الذين يقومون بالتوجيه والإشراف على معلمي المدارس الأهلية من قبل المنطقة التعليمية وكذلك المشرفين التربويين المقيمين لدى بعض المدارس الأهلية الذين يتوفر لديهم اشراف تربوي مقيم.

الدراسات السابقة :

أجرت عزيزة المناع دراسة بعنوان هل تلبي الخصخصة احتياجات التعليم ؟ حول اتجاهات القيادات التربوية في المملكة العربية السعودية نحو تخصيص التعليم العام فيها في (2003) وأشارت الباحثة في دراستها إلى أن المملكة قد بدأت تدريجيا بتطبيق خصخصة التعليم, وتوصلت الباحثة بأن هذا التوجه لا يمكن الجزم بسلامته وصحته , فهي ترى بأن موضوع خصخصة التعليم لا يزال في كثير من الدول موضع تساؤلات. كما أجرت Hindun ‘Abd Allah ‘Uthman (2016) دراسة بعنوان الصعوبات التي تواجه المدارس الأهلية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وكيفية التغلب عليها من وجهة نظر ملاك هذه المدارس, وأظهرت نتائج الدراسة أن اللوائح والأنظمة الحالية غير كافية لتنظيم قطاع التعليم الأهلي. كما قام al-Da’ilaj (2013) بعنوان أبرز التحديات التي تواجه الاستثمار في التعليم الأهلي, وكان من نتائج هذه الدراسة أن الاستثمار في التعليم الأهلي يعد استثمارا حيويا يحقق مجموعة من المكتسبات كتوفير خيارات جيدة للطلاب, وتوفير فرص عمل جيدة, وزيادة الناتج الوطني. وأجرى Adam (2012) دراسة بعنوان التعليم الثانوي غير الحكومي في السودان بين السلبيات والايجابيات, وكان من نتائج الدراسة أن التعليم غير الحكومي أسهم في تحقيق أهداف وفلسفة التعليم في السودان, و أن التجهيزات ضعيفة إلى حد ما. كما أجرى Taylor & Francis (2009) مقارنة بين المدارس العامة والخاصة, مقارنة اقتصادية وتوصلت إلى أن هناك فجوة كبيرة بين نسبة التمويل للتعليم الخاص مقارنة بالتعليم العام, وأن نتائج التعليم الخاص أفضل.

الإطار النظري :

مقدمة :

إن الحكم على واقع أي مدرسة أهلية, أو غيرها ينطلق من المجالات المدرسية المعروفة, والتي على ضوئها تبنى الخطط المدرسية, وخطط الجودة والتطوير, فالمبنى المدرسي والبيئة المدرسية وعملية التعليم والتعلم, والموارد المالية والبشرية, والقيادة التربوية التي تقود المؤسسة التعليمية, وتوفر الخطط والرامج النوعية, والتفاعل الحاصل بين الأسرة والمدرسة, أو بين المدرسة والمجتمع المحيط بها, والإشراف التربوي على العملية التعليمية, والأنشطة التعليمية والرياضية والثقافية, وجودة المرافق التعليمية, وتوفر الوسائل والتقنيات الحديثة للتعليم, وإجراء عملية التقويم المستمرة, وقياس مستوى التحصيل العلمي, والتخطيط للجودة والتطوير, والذي من خلال ذلك كله يتم معرفة واقع المؤسسة التعليمية ومدى كفاءتها وفاعليتها.

مميزات التعليم الأهلي :

هناك العديد من المميزات للتعليم الأهلي التي تجعل أولياء الأمور يقبلون عليه ويلحقون أبناءهم بصفوفه ومنها:

1. إضافة المدارس لبعض المواد الدراسية الانجليزي والحاسوب, والعاب الدفاع عن النفس, وتوفر المكتبات والسباحة (al-Mani', 1414).
2. قلة أعداد الطلاب في الفصل الواحد حيث يبلغ متوسط عدد الطلاب 20 طالبا أما الفصول المزدحمة فإنها تقيد الطالب وتحرمه من الكثير من المميزات والاستفادة منها (Mukhtar, 1408).
3. وجود المعلمين المؤهلين تربويا حيث يعتبر وجود المدرسين المؤهلين تربويا أحد الجوانب الإيجابية في المدارس الأهلية من وجهة نظر أولياء الأمور (al-Mani', 1408).
4. توفر خدمات النقل المدرسي.
5. توفر الأنشطة المدرسية بصورة جيدة
6. ارتفاع مستوى التحصيل العلمي والاهتمام بالمتابعة اليومية للطالب

المجالات المدرسية الرئيسة :

1. مجال القيادة المدرسية

والذي يتمثل في :

1. السياسات واللوائح
2. التخطيط
3. فريق العمل
4. البيئة الايجابية
5. الحوكمة

تعتبر الإدارة والهيئة التعليمية هما الركيزتان اللتان تقوم عليهما المنشأة التعليمية, فالإدارة تقوم بالتنسيق بين مختلف وحدات المنشأة التعليمية التربوية, فالهيئة التعليمية تعتبر الأساس في تحقيق رسالة المنشأة التعليمية التربوية (Shafi, 1422).

2. الموارد البشرية :

والتي تتمثل في :

1. التوظيف
2. التنمية المهنية
3. العلاقات الإنسانية
4. الابتكار والإبداع

3. الموارد المالية:

والتي تتمثل في :

1. الحسابات
2. المراجعة
3. المشتريات والمخازن
4. الصندوق

4. البيئة المدرسية:

والتي تتمثل في :

1. الغرف الدراسية
2. المرافق
3. البيئة الجمالية
4. الصحة المدرسية
5. البيئة الرقمية
6. الفحص والصيانة

5. التعليم والتعلم :

والذي يتمثل في:

1- التدريس
2- الإشراف التربوي
3- تقويم التحصيل
4- مصادر التعليم والتعلم
5- الأنشطة
6- الخدمة الاجتماعية
7- البرامج النوعية
8- القيم

6. المشاركة المجتمعية :

والتي تتمثل في:

1. الشراكة الأبوية
2. الشراكة المجتمعية

7. الجودة والتطوير:

والذي يتمثل في:

1. الثقافة المؤسسية
2. التقويم الذاتي
3. الاعتماد المدرسي
4. ضمان الجودة

باعتماد الجودة الشاملة في الميدان التربوي يكون الهدف الأسمى تحقيق تعليم نوعي يهيئ الفرد والمجتمع لمتطلبات عصر الثورة التكنولوجية, وعصر التغيير المتسارع, ويعطي فرصة للفرد والمجتمع القدرة على التعامل مع هذا الكم الهائل من المعرفة والتدفق المعلوماتي ويدربه على تنظيمها بسرعة واستخدامها باستمرار, وبهذا يخطو خطواته نحو التقدم والتطور بثقة واقتدار.

ومن المداخل التطويرية للتطوير الكلي تطبيق إدارة الجودة في الأداء التربوي والتعليمي التي تعتبر من أهم الوسائل والأساليب الناجحة في تطوير واصلاح بنية النظام التعليمي بمكوناته المادية والبشرية, بل وأصبحت ضرورة ملحة, وخيارا استراتيجيا تمليه طبيعة الحراك التعليمي والتربوي في الوقت الحاضر.

منهجية الدراسة واجراءاتها :

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم الاستبانة لجمع البيانات في ضوء أهداف البحث وأسئلته.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من مدراء ومديرات المدارس الأهلية بأمانة العاصمة صنعاء والذي يتكون من (620) مدير ومديرة, وكذلك المشرفين التربويين في المناطق التعليمية والمدارس الأهلية في العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية .

عينة الدراسة :

تم اختيار 20 % من إجمالي مدارس أمانة العاصمة صنعاء أي (142) مديرا, حيث تم استهداف جميع المناطق التعليمية العشر في أمانة العاصمة صنعاء, كما تم اختيار 20 % من المشرفين التربويين بالمناطق التعليمية أي (120) مشرفا تربويا.

أداة الدراسة:

وفقا لطبيعة البحث, من خلال العودة للبحوث ,والكتب, والدراسات, والادبيات التربوية, فقد صمم الباحث استبانة مكونة من (31) سؤالا متنوعا تمثل واقع المدارس الأهلية, تستند إلى المجالات الرئيسة التي تقوم عليها خطة المدارس الأهلية.

حيث تم تمثيل كل مجال من المجالات السابقة بأسئلة تظهر واقع المجال في المدارس الأهلية.

وقد صممت الأداة بمقياس خماسي التقدير, عالية جدا ولها 5 درجات, عالية ولها 4 درجات, متوسط ولها 3 درجات, ضعيف ولها درجتان, ضعيف جدا ولها درجة واحدة .

الإجابة على أسئلة البحث

سيتم تحليل ومناقشة ابعاد متغير البحث من خلال الإجابة عن أسئلته واستعراض أبرز نتائجها، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، فقد تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)(Statistical Package for the Social Sciences).

السؤال الأول:

ما واقع المدارس الأهلية في أمانة العاصمة صنعاء؟

بحسب النتائج التي تم جمعها من أداة البحث، يمكن تلخيص النتائج التي توصل إليها الباحث فيما يخص الإجابة على السؤال أعلاه بالجدول الموضح أسفله والذي يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على الأسئلة المتعلقة بواقع المدارس الأهلية في أمانة العاصمة صنعاء.

جدول (1) واقع المدارس الأهلية في مدارس أمانة العاصمة صنعاء

المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
واقع المدارس الأهلية	3.3854	0.04927	0.79903

يتضح من الجدول أعلاه بأنه وبحسب آراء مديري المدارس ومشرفيها، فإن واقع المدارس الأهلية في أمانة العاصمة متوسط. وفيما يلي توضيح للنتائج المتعلقة بفقرات الاستبانة والمرتبطة بهذا المجال ومتوسط كل فقرة وانحرافها المعياري .

جدول (2) فقرات الاستبانة الخاصة بمجال واقع المدارس الأهلية في أمانة العاصمة صنعاء

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري
.1	**تتوفر لدى المدرسة الأهلية قيادة مؤهلة تربويا**	3.60	.971
.2	**يتوفر لدى المدرسة خطط تربوية وتعليمية**	3.75	.944
.3	**تتابع المدرسة أعمالها بصورة دورية**	3.73	.966
.4	**تقيم المدرسة أعمالها دوريا**	3.62	.965
.5	**توظف المدرسة كوادرها وفقا لمعايير الكفاءة**	3.54	1.006
.6	**تنمي المدرسة كوادرها مهنيا**	3.52	.999
.7	**يتوفر لدى المدرسة موازنة تشغيلية كافية**	3.57	1.016
.8	**يتوفر المبنى المدرسي المناسب**	3.43	1.005
.9	**يتناسب المبنى المدرسي ومرافقه مع أعداد الطلبة**	3.38	.981
.10	**تتوفر أدوات الأمن والسلامة بالمدرسة وفق المعايير**	3.19	.991
.11	**يتوفر لدى المدرسة فريق مؤهل للإشراف التربوي مؤهل**	3.46	1.044
.12	**يساهم الإشراف التربوي في تحسين العملية التعليمية**	3.64	1.001
.13	**تقيم المدرسة مخرجات التعلم أولا بأول**	3.37	.924
.14	**تقدم المدرسة برامج علاجية للطلبة ضعاف التحصيل**	3.46	.944
.15	**يتوفر لدى المدرسة وسائل تعليمية كافية**	3.36	.917
.16	**يتوفر لدى المدرسة مصادر تعلم كافية ومناسبة**	3.34	.918
.17	**يتوفر لدى المدرسة تقنيات تعليم**	3.28	.901
.18	**يستخدم المعلمون الوسائل والمصادر في العملية التعليمية**	3.38	.916
.19	**يتوفر لدى المدرسة أنشطة عامة**	3.50	.903
.20	**يتوفر لدى المدرسة خدمة اجتماعية مؤهلة**	3.25	1.006
.21	**يتوفر لدى المدرسة برامج نوعية**	3.19	.943
.22	**تنمي المدرسة القيم لدى الطلبة**	3.52	1.048
.23	**تنمي المدرسة المواهب الطلابية**	3.46	.995
.24	**يتوفر لدى المدرسة جماعات طلابية مدرسية وفقا للائحة مقرة**	3.41	.965
.25	**تنمي المدرسة مهارات الحياة لدى الطلبة**	3.19	.902
.26	**يتوفر في المدرسة مجلس آباء فعال**	2.86	.986
.27	**يتوفر لدى المدرسة شراكات مع مؤسسات مجتمعية**	2.78	1.025
.28	**تقيس المدرسة رضا أولياء الأمور عنها**	3.38	1.060
.29	**تقيس المدرسة رضا العاملين عنها**	3.24	1.037

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري
30.	**يتوفر لدى المدرسة نظام للتحسين المستمر**	3.29	1.011
31.	**تجري المدرسة تقييما ذاتيا دوريا**	3.24	1.018

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن الفقرة (1) والتي تنص على (تتوفر لدى المدرسة الأهلية قيادة مؤهلة تربويا) متوسط حسابي (3.60) أي بدرجة توافر عالية وانحراف معياري (.971) وأن الفقرة (2) والتي تنص على (يتوفر لدى المدرسة خطط تربوية وتعليمية) متوسط حسابي (3.75) أي بدرجة توافر عالية وانحراف معياري (.944) وأن الفقرة (3) والتي تنص على (تتابع المدرسة أعمالها بصورة دورية) متوسط حسابي (3.73) أي بدرجة توافر عالية وانحراف معياري (.966) وأن الفقرة (4) والتي تنص على (تقيم المدرسة أعمالها دوريا) متوسط حسابي (3.62) أي بدرجة توافر عالية وانحراف معياري (.965) وأن الفقرة (5) والتي تنص على (توظف المدرسة كوادرها وفقا لمعايير الكفاءة) متوسط حسابي (3.54) أي بدرجة توافر عالية وانحراف معياري (1.006) ويعزى ذلك بسبب حرص المدارس الأهلية على استقطاب الكفاءات التعليمية إلى صفوفها.

وأن الفقرة (6) والتي تنص على (تنمي المدرسة كوادرها مهنيا) متوسط حسابي (3.52) أي بدرجة توافر عالية وانحراف معياري (.999) وأن الفقرة (7) والتي تنص على (يتوفر لدى المدرسة موازنة تشغيلية كافية) متوسط حسابي (3.57) أي بدرجة توافر عالية وانحراف معياري (1.016) وأن الفقرة (8) والتي تنص على (يتوفر المبنى المدرسي المناسب) متوسط حسابي (3.43) أي بدرجة توافر عالية وانحراف معياري (1.005) يعتبر الباحث أن هذه الدرجة غير منطقية لأن الناظر لأغلب المدارس الأهلية فإن المباني الدراسية تعتبر مباني سكنية وتم تحويلها إلى مدارس وبما أن التقييم تم من قبل المدراء فإن المدراء يرون أن المباني التي قاموا باختيارها لمدارسهم تعتبر مناسبة وأن الفقرة (9) والتي تنص على (يتناسب المبنى المدرسي ومرافقه مع أعداد الطلبة) متوسط حسابي (3.38) أي بدرجة توافر متوسطة وانحراف معياري (.981).

وتعزى هذه الدرجة لكون الفصول الدراسية هي عبارة عن غرف صغيرة بنيت للسكن وليست كفصول دراسية لذلك لا تتناسب مع أعداد الطلاب المفترضة لكل فصل دراسي وأن الفقرة (10) والتي تنص على (تتوفر أدوات الأمن والسلامة بالمدرسة وفق المعايير) متوسط حسابي (3.19) أي بدرجة توافر متوسطة وانحراف معياري (.991) تعتبر منطقية نوعا ما إذ نادرا ما تجد طفايات الحريق وغيرها من وسائل الأمن والسلامة في المدارس أو حتى خطط إخلاء الطلاب عند الطوارئ وأن الفقرة (11) والتي تنص على (يتوفر لدى المدرسة فريق مؤهل للإشراف التربوي مؤهل) متوسط حسابي (3.46) أي بدرجة توافر عالية وانحراف معياري (1.044) وأن الفقرة (12) والتي تنص على (يساهم الإشراف التربوي في تحسين العملية التعليمية) متوسط حسابي (3.64) أي بدرجة توافر عالية وانحراف معياري (1.001).

ويعود السبب لحرص إدارات المدارس الأهلية على المنافسة وتحسين مخرجاتها التعليمية لنيل رضى أولياء الأمور وأن الفقرة (13) والتي تنص على (تقيم المدرسة مخرجات التعلم أولا بأول) متوسط حسابي (3.37) أي بدرجة توافر متوسطة وانحراف معياري (924.) وأن الفقرة (14) والتي تنص على (تقدم المدرسة برامج علاجية للطلبة ضعاف التحصيل) متوسط حسابي (3.46) أي بدرجة توافر عالية وانحراف معياري (944.) وأن الفقرة (15) والتي تنص على (يتوفر لدى المدرسة وسائل تعليمية كافية) متوسط حسابي (3.36) أي بدرجة توافر متوسطة وانحراف معياري (917.) وأن الفقرة (16) والتي تنص على (يتوفر لدى المدرسة مصادر تعلم كافية ومناسبة) متوسط حسابي (3.34) أي بدرجة توافر متوسطة وانحراف معياري (918.) ويعود السبب إما لضعف الامكانات المادية للمدارس أو لعدم توفر الأماكن المناسبة لمصادر التعلم واستغلال الأماكن كفصول دراسية وأن الفقرة (17) والتي تنص على (يتوفر لدى المدرسة تقنيات تعليم) متوسط حسابي (3.28) أي بدرجة توافر متوسطة وانحراف معياري (901.).

وأن الفقرة (18) والتي تنص على (يستخدم المعلمون الوسائل والمصادر في العملية التعليمية) متوسط حسابي (3.28) أي بدرجة توافر متوسطة وانحراف معياري (916.) ويعزو الباحث السبب لضعف الوسائل التقنية في المدارس وعدم تدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.وأن الفقرة (19) والتي تنص على (يتوفر لدى المدرسة أنشطة عامة) متوسط حسابي (3.50) أي بدرجة توافر عالية وانحراف معياري (903.) وأن الفقرة (20) والتي تنص على (يتوفر لدى المدرسة خدمة اجتماعية مؤهلة) متوسط حسابي (3.25) أي بدرجة توافر متوسطة وانحراف معياري (1.006) ويعود السبب في ذلك لغياب المعرفة بأهمية الأخصائي الاجتماعي ودوره الكبير في متابعة مستويات الطلبة, ومتابعة سلوكياتهم وتقويمها, ودراسة الحالات, وتوفير الحلول, والعلاج لكثير من المشاكل التربوية. كما يعود لتهرب بعض المدارس من أعباء كثرة الموظفين ولذلك يعتبرون عمل الأخصائي ثانوي وغير مهم وبإمكانهم الاستغناء عنه.

وأن الفقرة (21) والتي تنص على (يتوفر لدى المدرسة برامج نوعية) متوسط حسابي (3.19) أي بدرجة توافر متوسطة وانحراف معياري (943.) وأن الفقرة (22) والتي تنص على (تنمي المدرسة القيم لدى الطلبة) متوسط حسابي (3.52) أي بدرجة توافر عالية وانحراف معياري (1.048) وأن الفقرة (23) والتي تنص على (تنمي المدرسة المواهب الطلابية) متوسط حسابي (3.46) أي بدرجة توافر عالية وانحراف معياري (995.) وأن الفقرة (24) والتي تنص على (يتوفر لدى المدرسة جماعات طلابية مدرسية وفقا للائحة مقرة) متوسط حسابي (3.41) أي بدرجة توافر عالية وانحراف معياري (965.)

ويعود ذلك لتميز المدارس الأهلية واهتماها بتنفيذ الأنشطة الطلابية سواء كانت تعليمية أو ترفيهية لجذب الطلاب اليها.

وأن الفقرة (25) والتي تنص على (تنمي المدرسة مهارات الحياة لدى الطلبة) متوسط حسابي (3.19) أي بدرجة توافر متوسطة وانحراف معياري (902.) وأن الفقرة (26) والتي تنص على (يتوفر في المدرسة مجلس آباء فعال) متوسط حسابي (2.86) أي بدرجة توافر متوسطة وانحراف معياري (986.) ويعزى هذه النتيجة لاختلافها من مدرسة

غلى مدرسة أخرى بحسب ثقافة الإدارية المدرسية ومعرفتها بأهمية تكوين مجالس الآباء وتفعيل دور المجلس وأن الفقرة (27) والتي تنص على (يتوفر لدى المدرسة شراكات مع مؤسسات مجتمعية) متوسط حسابي (2.78) أي بدرجة توافر متوسطة وانحراف معياري (1.025) وأن الفقرة (28) والتي تنص على (تقيس المدرسة رضا أولياء الأمور عنها) متوسط حسابي (3.38) أي بدرجة توافر متوسطة وانحراف معياري (1.060) وأن الفقرة (29) والتي تنص على (تقيس المدرسة رضا العاملين عنها) متوسط حسابي (3.24) أي بدرجة توافر متوسطة وانحراف معياري (1.037) وأن الفقرة (30) والتي تنص على (يتوفر لدى المدرسة نظام للتحسين المستمر) متوسط حسابي (3.29) أي بدرجة توافر متوسطة وانحراف معياري (1.011) وأن الفقرة (31) والتي تنص على (تجري المدرسة تقييما ذاتيا دوريا) متوسط حسابي (3.24) أي بدرجة توافر متوسطة وانحراف معياري (1.018).

السؤال الثاني:

هل توجد فروق في الآراء المتعلقة بواقع المدارس الأهلية في أمانة العاصمة تعزى إلى المسمى الوظيفي (مدير – مشرف تربوي)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء تحليل نتائج العينة بعد تقسيمها إلى مجموعتين مستقلتين وهما مجموعة المدراء ومجموعة المشرفين التربويين وحساب متوسطات المجموعتين وانحرافاتها المعيارية كما هو موضح أدناه:

جدول (3) احصائيات عينة البحث من ناحية المسمى الوظيفي (مدير – مشرف تربوي)

المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدير	142	3.4555	.82070
مشرف تربوي	121	3.3031	.76805

يمكن أن نلاحظ من الجدول أعلاه بأن متوسطات أفراد العينة بالنسبة لآرائهم بخصوص واقع المدارس الأهلية في أمانة العاصمة جاءت متقاربة نوعاً ما عند مستوى تفسير (عالية إلى متوسطة). و للوقوف على إذا ما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات أعلاه نقوم بإجراء اختبار (ت) والحصول على النتائج التالية الموضحة في جدول (35).

جدول (4) اختبار ت للفروق بين مجموعة افراد العينة من المدراء ومجموعة المشرفين التربويين

المحور	اختبار ليفين للتجانس	دلالته	قيمة اختبار ت	دلالته

المسمى الوظيفي	2.393	.123	1.545	.123

يتضح من قيمة اختبار ليفين للتجانس ودلالته وجود تجانس بين المجموعتين وذلك حيث أن مستوى الدلالة عند مستوى أعلى من 5%. أما عن الفروق، فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة من المدراء والمشرفين التربويين حين يتعلق الأمر بواقع المدارس الأهلية في أمانة العاصمة صنعاء.

السؤال الثالث :

هل توجد فروق في الآراء المتعلقة بواقع المدارس الأهلية في أمانة العاصمة تعزى إلى نوع المؤهل (تربوي–غير تربوي)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء تحليل نتائج العينة بعد تقسيمها إلى مجموعتين مستقلتين وهما مجموعة الحاصلين على مؤهلات تربوية والحاصلين على مؤهلات غير تربوية وحساب متوسطات المجموعتين وانحرافاتها المعيارية كما هو موضح أدناه:

جدول (5) احصائيات عينة البحث من ناحية نوع المؤهل (تربوي – غيرتربوي)

نوع المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تربوي	218	3.4026	.77876
غير تربوي	43	3.3241	.89255

يمكن أن نلاحظ من الجدول أعلاه بأن متوسطات أفراد العينة بالنسبة لآرائهم بخصوص واقع المدارس الأهلية في أمانة العاصمة جاءت متقاربة نوعاً ما عند مستوى تفسير (عالية إلى متوسطة). و للوقوف على إذا ما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات أعلاه نقوم بإجراء اختبار (ت) والحصول على النتائج التالية الموضحة في جدول (6).

جدول (6) اختبار ت للفروق بين مجموعة افراد العينة ذوي المؤهل التربوي ومجموعة أفراد العينة ذوي المؤهل الغير تربوي

المحور	اختبار ليفين للتجانس	دلالته	قيمة اختبار ت	دلالته

نوع المؤهل	2.109	.148	.590	.556

يتضح من قيمة اختبار ليفين للتجانس ودلالته وجود تجانس بين المجموعتين وذلك حيث أن مستوى الدلالة عند مستوى أعلى من 5%. أما عن الفروق، فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة ذوي المؤهل التربوي وأفرادها ذوي المؤهل الغير تربوي حين يتعلق الأمر بواقع المدارس الأهلية في أمانة العاصمة صنعاء.

السؤال الرابع:

هل توجد فروق في الآراء المتعلقة بواقع المدارس الأهلية في أمانة العاصمة تعزى إلى الخبرة (أقل من خمس سنوات – أكثر من خمس سنوات – اكثر من عشر سنوات)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء تحليل نتائج العينة بعد تقسيمها إلى ثلاث مجموعات مستقلة وهي مجموعات من لديهم أقل من خمس سنوات من الخبرة – من لهم أكثر من خمس سنوات ومن لهم أكثر من عشر سنوات وحساب متوسطات المجموعات وانحرافاتها المعيارية كما هو موضح أدناه:

جدول (7) احصائيات عينة البحث من ناحية سنوات الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من خمس سنوات	23	3.4923	.70849
أكثر من خمس سنوات	85	3.2231	.86073
أكثر من عشر سنوات	155	3.4585	.76732

يمكن أن نلاحظ من الجدول أعلاه بأن متوسطات أفراد العينة بالنسبة لآرائهم بخصوص واقع المدارس الأهلية في أمانة العاصمة جاءت متقاربة نوعاً ما عند مستوى تفسير (عالية إلى متوسطة). و للوقوف على إذا ما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات أعلاه نقوم بإجراء اختبار تحليل التباين الاحادي والحصول على النتائج التالية الموضحة في جدول (8).

جدول (8) اختبار تحليل التباين الاحادي للفروق بين مجموعات افراد العينة بحسب الخبرة

المحور	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المجموعات داخل المجموعات	قيمة إف	الدلالة
الخبرة	1.664	.631	2.639	.073

يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة بحسب الخبرة حين يتعلق الأمر بواقع المدارس الأهلية في أمانة العاصمة صنعاء وذلك أن مستوى الدلالة أعلى من 5%.

ملخص النتائج :

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المدارس الأهلية بأمانة العاصمة صنعاء حيث أظهرت الدراسة أن واقع المدارس الأهلية بمستوى متوسط, وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى متغيرات والمسمى الوظيفي, ونوع المؤهل, والخبرة, في آراء العينة حول واقع المدارس الأهلية.

التوصيات والمقترحات:

يوصي الباحث بالآتي :

1. وضع معايير واضحة يجب توافرها في قيادات ومدراء المدارس الأهلية وتشرف المناطق التعليمية على متابعتها ورفض ترشيح المدراء الذين لا يمتلكون المواصفات والمعايير المطلوبة
2. رفض ترخيص المدارس الأهلية التي لا تمتلك الحد الأدنى من معايير المبنى المدرسي المناسب للبيئة المدرسية من سعة وتهوية وإضاءة وفناء واسع وغيرها
3. إلزام المدارس الأهلية بتوفير الإشراف التربوي في مدارسهم
4. رفض ترخيص المدارس الأهلية التي لا تتوفر فيها الحد الأدنى من مصادر التعلم (مكتبة, معامل, انترنت, وسائل تعليمية, شاشات عرض, وغيرها)
5. إلزام المدارس الأهلية برفع خطة الأنشطة للمدارس خلال العام الدراسي إلى إدارة الأنشطة بالمناطق التعليمية لمتابعة تنفيذها والاطلاع عليها
6. تشجيع المدارس الأهلية التي تتميز بالمشاركات المجتمعية وتخدم خدمات متنوعة للمجتمع

7. تأهيل مدراء وقيادات المدارس الأهلية, وغرس ثقافة الجودة الشاملة لديهم للنهوض بمستوى التعليم في المدارس الأهلية
8. تفعيل دور الرقابة والإشراف التربوي من قبل المناطق التعليمية لتطوير أداء المعلمين في المدارس الأهلية
9. تخفيف الإجراءات الإدارية والضغوط المالية على المدارس لتتمكن من أداء دورها التعليمي والتربوي
10. إجراء عملية تقويم سنوية وفق معايير شفافة وواضحة تقيس مستوى المدارس الأهلية

REFERENCES

Al-Hajuj, Akram Muhammad Abu ‘Ali Abd al-Qadir Khalid. 2018. Waqi’ al-Ibda’ al-Idari laday Mudiri al-Madaris al-Hukumiyyah wa Nawabihim bi Muhafazat Khan Yunus. *Majallat al-‘Ulum al-Nafsiyyah wa al-Tarbawiyyah*.

Kwiran, Abd al-Wahab. 2009. Mustawa Mumarasat Mu’alimi al-Ta’lim al-Asasi fi Wadi Hadramawt wa al-Sahra’ bi al-Jumhuriyyah al-Yamaniyyah li al-Kifayat al-Tadrisiyyah min Wijhat Nazar Mudir al-Madaris wa al-Muwajihin al-Tarbawiyyin. *Majallat al-‘Ulum al-Tarbawiyyah wa al-Nafsiyyah*.

Al-Mani’, Mani’ ‘Abd al-‘Aziz. 1414. Al-Ta’lim al-Ahli fi al-Mamlakah al-‘Arabiyyah al-Sa’udiyyah. Tesis Doktor Falsafah. Riyad, Matabi’ Dar al-Shabl li al-Nashr wa al-Tawzi’ wa al-Tiba’ah.

Mukhtar, Hasan bin ‘Ali. 1408. *Al-Fa’iliyyat fi al-Manahij wa Turuq al-Tadris*. t.tp.: Tawzi’ Maktab al-Jami’ah li al-Khidmat al-‘Ilmiyyah.

Al-Salum, Hamd bin Ibrahim. 1411. Al-Tarbiyyah wa al-Ta’lim fi al-Mamlakah al-‘Arabiyyah al-Sa’udiyyah bayn al-Siyasah wa al-Nazariyyah wa al-Tatbiq – Nazarat Taqwimiyyah. Maryland: Mu’assasat Intarnasional Jiyugrafik.

Shafi, Hatim bin Ahmad. 1422. Al-Ma’ayir al-Tarbawiyyah li Tasnif al-Madaris al-Ahliyyah. Tesis Doktor Falsafah.

Zaydan, Muhammad bin Mustafa. 1402. *Al-Madrasah al-Thanawiyyah al-‘Amah bi al-Mamlakah al-‘Arabiyyah al-Sa’udiyyah*. Jaddah: Dar al-Shuruq.